

غريب الحديث لابن قتيبة

حدّ يث المغيرة بن شعبة .

وقال أبو محمد في حديث المغيرة أنّّه خرج مع سبعة نفر من بني مالك إلى مصر فعادوا عليهم فقتلهم جميعاً وهم نيام واستاق العير ولحق برسول الله صلى الله عليه وآله إلى سلم فاجتمعت الأهل إلى عروة بن مسعود فقالوا : ما ظنّك بأبي عمير سيد بني مالك ؟ قال : ظنّني والله أنّكم لا تتفرّقون حتى تروا ويخلاج أو يخلاج قومه كأنّهم أمّة مخربة ولا ينتهي حتى يبلغ ما يريد أو ويرضي من رجاله فما تفرّقوا حتى نطأروا إليه قد تكتّب يرف في قومه .

يرويه محمد بن اسحق عن عامر بن وهب وعبدالله بن مطرّق .

قوله : يخلاج في قومه أصل الخلاج الجذب . يقال : خلجه خلجاً إذا جذبه .

ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : " ليردن عليّ الحوض أقوام ثم لا يخجلونني دوني أي : ليجتذبون ويقطعون عني . ومنه قيل للحائل خليج لأنه يجذب ما شدّ به أو لأنه يجذب إذا فتل وأراد أنّه يمشي في قومه يجمعهم